● أخبار قصيرة

تحركات أوروبية لنشر قوات في أوكرانيا وسط خلافات داخلية

كشفت تقارير غربية، عن مستجدات تتعلق بمقترحات أوروبية لإرسال قوات أجنبية إلى أوكرانيا، في إطار ما يُعرف بـ"تحالف الراغبين".
ووفقًا لموقع "يوراكتيف"، فإن هذه الخطط لا تزال في مرحلة مبكرة، إذ لن يكون بالإمكان تحديد موعد محتمل لنشر تلك القوات قبل التوصل إلى وقف لإطلاق النار بين موسكو وكييف.
وكانت قمة باريس، التي عُقدت في ٢٧ مارس/آذار، قد شهدت طرح فكرة إرسال "قوات ردع" إلى أوكرانيا، بحسب ما أعلنه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.
وأشار الرئيس الفرنسي إلى أن بعض الدول الأوروبية لا توافق على هذه الخطة، لكنه شدد على أن الإجماع ليس شرطًا لتنفيذ المبادرة.

إيطاليا تبدأ بنقل المهاجرين المرفوضين إلى مراكز احتجاز في ألبانيا

قامت السلطات الإيطالية بخطوة غير مسبوقة عبر نقل ٤٠ مهاجراً غير حاصلين على تصاريح إقامة إلى منشآت احتجاز تحت إدارتها في الأراضي الألبانية.
تُعد هذه الخطوة سابقة على مستوى الاتحاد الأوروبي، حيث لم يسبق لدولة عضو أن قامت بترحيل مهاجرين مرفوضين إلى دولة ثالثة خارج الاتحاد لا يتحدرون منها ولم يمروا عبرها خلال رحلة هجرتهم.
وأفادت مصادر إعلامية أن سفينة عسكرية إيطالية انطلقت من ميناء بريندیسي محملة بالمهاجرين الأربعين، ووصلت بعد رحلة استغرقت عدة ساعات إلى ميناء شينجين في ألبانيا، حيث سيتم إيداعهم في منشآت بنتها وتشرف عليها إيطاليا.

أفغانستان.. هبة الله آخوندزاده يشدد على مسألة تطبيق الشريعة

أكد "هبة الله آخندزاده" رئيس حركة طالبان خلال لقائه مع والي ومسؤولي الشؤون العسكرية والإدارية في ولاية بكتيا، على ضرورة أن يدرك المسؤولون واجباتهم وأن يتجنبوا الإهمال.
وأضاف مع التأكيد على الالتزام بمبادئ الشريعة: "يجب أن نضحي من أجل تطبيق النظام الشرعي وألا ينفد صبرنا، ويجب أن نسعى لتنفيذ الأحكام الشرعية والإسلامية، خاصة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي يُعتبر الهدف الأساسي للإسلام".
وشدد رئيس طالبان على ضرورة خلق التنسيق بين المسؤولين وطاعة الوزراء ورؤساء الإدارات، موضحاً أن طاعة السلطات العليا واجبة على المسؤولين وستكون ضامنة لنجاح النظام الإسلامي.

في ظل الإضطرابات الداخلية على خلفية عزل عمدة اسطنبول

هل أضاعت تركيا فرصة الإنضمام إلى الإتحاد الأوروبي؟

الوفاق/ تشهد العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي توتراً متصاعداً في الآونة الأخيرة، حيث يبدو أن الفرصة التاريخية لتقارب الطرفين تتلاشى وسط الاضطرابات السياسية الداخلية في تركيا. فبينما تواجه حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان وحزب العدالة والتنمية احتجاجات واسعة لمناصري عمدة إسطنبول المعزول أكرم إمام أوغلو، تلوح في الأفق تغيرات جيوسياسية مهمة قد تؤثر على مستقبل العلاقات التركية-الأوروبية.
اعتقال إمام أوغلو احدث موجة توتر، مما أثار ردود فعل حادة من قبل مسؤولي الاتحاد الأوروبي، حيث ألغى بعضهم زياراتهم الرسمية إلى تركيا احتجاجاً على هذا الإجراء. وعلى الرغم من استئناف المفاوضات الاقتصادية بين الطرفين بعد انقطاع دام ست سنوات، إلا أن المشهد السياسي يبدو قاتماً ، ويرى محللون أن الموقف المتشدد للرئيس الأمريكي دونالد ترامب تجاه حلف الناتو قد خلق فرصة ذهبية كان يمكن لتركيا استغلالها لتحسين علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي.

الفرصة التركية

تتلخص القصة في أن الموقف المتشدد للرئيس الأمريكي دونالد ترامب تجاه حلف الناتو قد أدى إلى توتر العلاقات بين الولايات المتحدة وأوروبا. نتيجة لذلك، بدأ قادة الاتحاد الأوروبي يتحدثون عن ضرورة التفكير في تشكيل جيش أوروبي مشترك، إذ لم يعد بإمكانهم الاعتماد على أمريكا التي يقودها ترامب.
في هذا السياق، يرى بعض المحللين السياسيين ومستشاري أردوغان أن هذه فرصة ذهبية لتركيا لتحقيق مكاسب. فمع الحاجة الملحة للاتحاد الأوروبي للاستفادة من القدرات العسكرية للجيش التركي، قد تتمكن تركيا من الاستفادة من هذا الوضع للحصول على العضوية الكاملة.
لكن الواقع يؤكد أن عضوية تركيا الكاملة في الاتحاد ليست بهذه البساطة، فهناك عقبات وتحديات كبيرة تواجه حكومة أردوغان. فعلى سبيل المثال، أثار اعتقال أكرم إمام أوغلو، عمدة إسطنبول، بناءً على طلب أردوغان، ردود فعل حادة من مسؤولي الاتحاد الأوروبي.
أعلن مارتاكوس، عضو المفوضية الأوروبية والمسؤول عن التنمية، إلغاء زيارته إلى تركيا للمشاركة في منتدى أنطاليا الدبلوماسي واتصالاته الرسمية في أنقرة، احتجاجاً على اعتقال وإقالة إمام أوغلو.

مفاوضات اقتصادية فقط

خلال الأيام الماضية، وبعد طلبات متكررة من مسؤولي أنقرة، وافق قادة الاتحاد الأوروبي أخيراً على الجلوس مجدداً مع الدبلوماسيين الأتراك بعد توقف المفاوضات لمدة ٦ سنوات.
ومع ذلك، اقتصر النقاش هذه المرة على المسائل الاقتصادية فقط، حيث حضر محمد شيمشك، وزير المالية والخزانة التركي، اجتماع بروكسل.
من بين التفاصيل المهمة المتعلقة بزيارة شيمشك للمشاركة في الاجتماع الاقتصادي بين تركيا والاتحاد الأوروبي، كانت رغبته في اصطحاب شخصيتين بارزتين من القطاع الاقتصادي الخاص التركي كضيوف خاصين معه إلى بلجيكا. لكن هاتين الشخصيتين، وهما من قيادات جمعية رجال الأعمال والصناعيين الأتراك (توسياد)، تم اعتقالهما ومنعهما من السفر.
و أهم محاور اجتماع شيمشك مع مسؤولي الاتحاد الأوروبي كانت: اتخاذ الإجراءات اللازمة لتعزيز القدرة التنافسية والمرونة.
إطلاق عملية تحديث الاتحاد الجمركي بين الاتحاد الأوروبي وتركيا.
الالتزام بالسياسات البيئية والتنمية الرقمية.
يرى محللون من وسائل الإعلام المقربة من حزب العدالة والتنمية أن الاتحاد الأوروبي هو من يحتاج إلى تركيا في الظروف الحالية. لكن تعامل المسؤولين الأوروبيين أظهر أن هذا التصور غير صحيح.

بعد طلبات متكررة من مسؤولي أنقرة، وافق قادة الاتحاد الأوروبي على الجلوس مجدداً مع الدبلوماسيين الأتراك بعد توقف المفاوضات لمدة ٦ سنوات

انتقادات وضغوط من المعارضة

أعربت أورسولا فون دير لاين، رئيسة المفوضية الأوروبية، عن احتجاجها على اعتقال أكرم إمام أوغلو وأدانت إجراء القضاء التركي.
ومع ذلك، لم يحظ هذا الموقف الأوروبي برضا معارضي أردوغان، حيث قال أوزغور أوزل، زعيم حزب الشعب الجمهوري، في حديث مع صحفيين أوروبيين: "كنا نتوقع من أصدقائنا في أوروبا دعماً أوسع لمطالبنا الديمقراطية".
انتقادات.
وفي قمة المدن التركية والألمانية التي عقدت في إسطنبول بحضور كبار العمد وممثلين دبلوماسيين من ألمانيا، انتقد أكرم إمام أوغلو موقف أوروبا في رسالة مكتوبة.
وجاء في رسالته التي تليت خلال الاجتماع: "نشعر بالاستياء من أصدقائنا. سنسجل هذا الموقف المخيب للآمال. ما حدث في تركيا كان صراعاً بين الديمقراطية الشعبية ونظام الحكم الفردي. لقد تم سجني لأسباب سياسية بحتة وليست قانونية. العالم يدخل حقبة جديدة، وفي هذه الفترة سيحدد مستقبل الدول والعالم أولئك الذين يؤيدون أو يعارضون الديمقراطية. من الواضح أن تركيا ذات الديمقراطية المتقدمة ستقدم مساهمة كبيرة للاتحاد الأوروبي".
حضر هذه المناسبة في إسطنبول بليت أوناي عمدة هانوفر، وهنريت ريكر عمدة كولونيا، ومايكل رايفنشتول مدير قسم مجلس أوروبا في وزارة الخارجية الألمانية، وهنريت ريكر نائب رئيس جمعية المدن الألمانية، وريجين غرينبرغه قنصل ألمانيا العام، كما أرسل كاي فاغنر عمدة برلين رسالة مصورة إلى هذه القمة.
محمد أوجاكتان، أحد المحللين السياسيين الأتراك، ينتقد إجراءات حكومة أردوغان قائلاً: "هل تعتقدون أنكم ستنضمون إلى الاتحاد بهذه الطريقة؟ هل تتوقعون أن يتعلم الأوروبيون دروساً في الديمقراطية والسياسة منكم في ظل هذه الظروف؟ أقترح إذا كنتم تعتقدون أن اعتقال إمام أوغلو سيسرع عملية انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، فلا تكتفوا بهذا الإجراء فقط. للتأكيد، اعتقلوا منصور يواش، عمدة أنقرة العاصمة أيضاً، لعل الأوروبيين يعجبون بكم أكثر!"
ويضيف أوجاكتان: "ترامب أرعب الجميع بتصرفاته المتهورة. حالياً، دول الاتحاد الأوروبي في موقف ضعيف، وكان بإمكان تركيا الاستفادة من هذه الفرصة التاريخية لصالحها. لكن اعتقال إمام أوغلو قضى على هذه الإمكانية. رغم أن مسار حزب العدالة والتنمية في عام ٢٠٠٢ بدأ بهدف تطبيق معايير كوبنهاغن وسيادة القانون، إلا أنه اليوم لا يملك نية حقيقية للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي".

الموقف الأوروبي

ناتشو سانشيز آمور، مقرر تركيا في البرلمان الأوروبي، وضح الموقف في بيانه حول التطورات الأخيرة، قائلاً: "في المناخ السياسي الحالي في تركيا، تروج معظم وسائل الإعلام المؤيدة لحكومة أردوغان لفكرة أن القوة العسكرية للجيش التركي ستفتح أبواب العضوية في الاتحاد الأوروبي. لكنني أريدكم أن تعلموا أنه لا توجد طرق مختصرة للعضوية في الاتحاد الأوروبي. يجب إطلاق سراح أشخاص مثل صلاح الدين دميرتاش وعثمان كافالا وأخيراً أكرم إمام أوغلو واحترام معايير الديمقراطية. تركيا رسمياً دولة مرشحة، والترشح يعني التوافق التدريجي مع مصالح وقيم ووجهات نظر أوروبية".

بريطانيا تتبنى نهجاً دبلوماسياً وسط التوتر التجاري مع أميركا

أكد رئيس الوزراء البريطاني كاير ستارمر أن المملكة المتحدة تواصل محادثاتها مع الإدارة الأمريكية بشأن الرسوم الجمركية التي فرضها الرئيس دونالد ترامب مؤخراً، رغم عدم حدوث اتصال مباشر بينهما منذ تطبيق هذه الإجراءات التي أثارت قلقاً في الأوساط الاقتصادية البريطانية.
وكشفت مصادر حكومية بريطانية لصحيفة "الغارديان" أن لندن لم تتلق أي إشعار مسبق بالتغييرات في الرسوم الجمركية الأمريكية، مما أثار استغراباً في الأوساط السياسية البريطانية، خاصة بعد قرار ترامب المفاجئ بتعليق الرسوم على جميع الدول باستثناء الصين بعد أيام فقط من إصدار أمره التنفيذي.
واعترض ستارمر على فكرة أن العلاقة مع واشنطن قد تأثرت سلباً قائلاً: "لدينا علاقة استراتيجية قوية مع الولايات المتحدة في مجالات الدفاع والأمن وتبادل المعلومات الاستخباراتية، ولا توجد دولتان أكثر تقارباً منا." مشدداً على أن الفرق البريطانية والأمريكية تتواصل باستمرار، نافياً بشكل قاطع رفض ترامب لمكالماته.
وتشمل الرسوم الجمركية المفروضة على المملكة المتحدة نسبة ١٠٪ على معظم السلع بالإضافة إلى ٢٥٪ على الصلب والسيارات، وهي ذات النسب المطبقة على معظم الدول الأخرى باستثناء الصين. وأوضح رئيس الوزراء البريطاني أن بلاده لا تعتزم الرد بفرض رسوم جمركية مضادة، مؤكداً أن "الحرب التجارية ليست في مصلحة أي طرف".

وخلال زيارته إلى دونكاستر، شدد ستارمر على ضرورة "عدم الجلوس مكتوفي الأيدي" بل العمل على تجديد الاقتصاد البريطاني وتوفير الأمن للعمال، مشيراً إلى أن الحكومة تستكشف حالياً سبلاً أخرى للنمو الاقتصادي وإبرام اتفاقيات مع شركاء عالميين آخرين.
وفي الوقت الذي صرح فيه ترامب خلال فعالية حزبية في واشنطن بأن الدول "تتملقه" لإجراء محادثات بشأن اتفاقات تجارية، دعا ستارمر إلى اتباع "نهج هادئ وعملي" في المفاوضات مع الجانب الأمريكي، مؤكداً أن الولايات المتحدة تظل "أقرب حليف" لبريطانيا.
وتسعى وزيرة المالية البريطانية راشيل ريفز للتفاوض مع الجانب الأمريكي خلال اجتماع صندوق النقد الدولي المقرر نهاية أبريل في واشنطن، كما تُعتبر قمة المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي المقررة في ١٩ مايو فرصة لإعادة تنشيط العلاقات التجارية بين الطرفين. وعلى صعيد الدبلوماسية الاقتصادية، أجرى ستارمر محادثات هاتفية مع رئيس الوزراء الياباني شيغيرو إيشيبا حول ضرورة اتباع "نهج هادئ وبراغماتي" للتعامل مع قضية الرسوم الجمركية، حيث اتفق الزعيمان على أهمية التعاون الوثيق بين البلدين لخفض الحواجز التجارية في ظل التحديات الاقتصادية الراهنة